mroftalp htehaB ni knil muideM

قصة مؤمن آل فرعون 20 | دعوته لقومه وتذكيرهم بالله - د.بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثات - 00:00:32

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع هذه القصة الملهمة والتي نزلت نبراسا و قدوة للمؤمنين المستضعفين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك - 00:00:52

تكون امتدادا لمن جاء بعدهم من اهل الايمان اذا عاشوا مسل هزه الفترات فترات القهر والاستضعاف. وصلنا عند قول الله عز وجل وقال رجل مؤمن من الف فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله؟ وقد جاءكم بالبينات من ربكم - 00:01:22

واياكم كاذبا فعليه كذبه. واياك صادقا يصيبكم بعض الذي يعدكم. ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب. زكرنا في الحلقة الماضية والدرس الماضي ان فرعون تآمر وجمع ملأه وجمع الافراد المؤثرين وخاصة - 00:01:52

وطرح عليهم الامر وقال ذروني اقتل موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. طيب الكلام اللي اتقال من فرعون ده ذكرنا تفاصيله في الدرس الماضي وايه الاحتمالات اللي كانت موجودة وان اللي رجحناه ان هو بالفعل - 00:02:22

قال كان يخشى من قتل موسى عليه السلام. وانما كان يظهر ذلك محاولة في الاستقواء وانه آآ لا يهتم لامر هذا الذي يزعم انه نبي لكن في حقيقته كان يخشاه. طيب ذروني اقتل موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبدل دينكم - 00:02:52

او ان يظهر في الارض الفساد. كيف واجه موسى عليه السلام النبي الكريم هذا المكر والكيد؟ واجهوا بقوله وقال موسى اني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب. يقول الرازي - 00:03:12

اعلم انه تعالى لما حكى عن موسى عليه السلام انه ما زاد في دفع مكر فرعون وشره على الاستعاذة بالله بين انه تعالى قيض انسانا اجنبيا غير موسى تذب عنه على احسن الوجوه. قال اني عذت بربي وربكم. ربنا بقى ايه؟ يعيذه. ازاي دي مش شغلتك؟ ما تعرفش ربنا هيعزك ازاي - 00:03:32

يقوم يقيض له مين بقى اللي يدافع عنه؟ واحد من من داخل القصر الفرعوني. عند ربنا بقى انا بقرأ ليه كلام الرازي؟ اصل فيه فائدة هقولها دلوقتي. بيقول قيض انسانا اجنبيا غير موسى - 00:04:02

حتى ذب عنه على احسن الوجوه. تشوف انت المجادلة والمراجعة والعرض اللي عرضه آآ هذا الرجل اللي هو مؤمن ال فرعون كام واحد من بني اسرائيل كان ممكن يعمل كده؟ اللي هم مين؟ اللي هم من قوم موسى عليه السلام. كم واحد - 00:04:22

كام واحد كان يقدر يقول اللي قاله ده؟ فشوف على احسن الوجوه. وبالغ في تسكين تلك الفتنة اجتهد في ازالة ذلك الشر. ثم قال رحمه الله الرز يعني في نهاية الكلام قال ايه؟ يقول مصنف هذا الكتاب عن نفسه - 00:04:42

ولقد جربت في احوال نفسي انه كلما قصدني شرير بشر ولم اتعرض له كلما قصدني شرير بشر لم اتعرض له واكتفي بتفويض ذلك

الامر الى الله. فانه سبحانه تعالى يقيض اقواما لا اعرفهم البتة يبالغون في دفع ذلك الشر. هو بيقول عن نفسه بقى انا بستفاد ايه من الاية ديت - 00:05:02

الاية دي بالنسبة له ايه؟ اللي هو آآ الرازي ان انا منين ما اتعرض لشر او ضرر وانا ما ليش حيلة مش هعرف اعمل فيه حاجة ناس بيستعدوا عليه السلطان ناس بيتآمروا عليه. بيقول لا آآ اتعرض لهذا الشر ولا ادفعه انما اكتفي بتفويض ذلك الامر الى الله. وعاجز طبعا - 00:05:32

فان الله يقيض اقواما لا اعرفهم البتة يبالغون في دفع ذلك الشر عنه. ابن كثير رحمه الله وهو هو بيتكلم عن المسألة اللي زي ديت آآ بيقول ويقال انه الذي نجى مع موسى عليه السلام اللي هو مين - 00:05:52

المؤمن مؤمن ال فرعون واختاره ابن جرير ورد قول من ذهب الى انه كان اسرائيليا. مين الراجل ده بقى؟ القصة دي بقى عايزين معه عايزين نعرف مين هو آآ نسبه موضعه من القصة ديت آآ نعمل - 00:06:12

تحليل لشخصية مؤمن ال فرعون. وحتى نذكر الايه الاقوال اللي وردت في اسمه في زكر اسمه. ونعمل تحليل لشخصية مؤمن ال فرعون تحليل ايه بقى؟ ايه هي المعاني الايمانية؟ والدوافع الايمانية التي كانت عند هزا الشخص - 00:06:32

العدة الايمانية والاعمال القلبية والمعاني الايمانية كانت عنده. سانيا نحلل الجزء الاتزان النفسي. الاتزان النفسي في هزه الشخصية وهو بيواجه كل المكر والكيد ده كيف يتحلى بضبط النفس وكيف يكتم ايمانه سنوات - 00:06:52

طويلة ثم كيف يجهر في وقت معين. ثم نحلل جانب الحركة الدعوية والسلوك. كيف قام بواجب البلاغ والدعوة واقامة الحجة. ازاي بقى؟ ازاي ينوع في الاساليب؟ استعمل الاسلوب المنطقي العقلي. وبعدين استعمل - 00:07:12

الاسلوب الوعظي استعمل الترغيب استعمل الترهيب استدل بالوقائع التاريخية والقصص. سم في كل زلك كان تظهر الرأفة والشفقة والرحمة على قومه. وانه لا يمارس عليهم استعلاء. ولا يمارس عليهم آآ دور الاستاذ - 00:07:32

بالعكس كان يتكلم دائما وهو يهضم حظ نفسه. وفيه نبرة من انكار الذات كانت موجودة. كيف كان يملك الصلابة النفسية والشجاعة والفتوة والاقدام انه يواصل هذا الامر حتى نهايته. مما اضطرهم - 00:07:52

الى ان يعرضوا آآ يعرضوا له بالنكال ويهددوه تهديدا شديدا. فقال في اخر الامر فستذكرون دون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد. فوقاه الله سيئات ما مضى. يبقى كان في ايه؟ مكر مكر سيء - 00:08:12

كانوا عايزينه نقف بقى كده اولا من هو هزا الرجل القرآن قال وقال رجل مؤمن من ال فرعون يبقى من ال فرعون من هم ال الرجل في اللغة ال الرجل هم اهله وعياله - 00:08:32

واتباعه وانصاره. يبقى هذا رجل من ال فرعون. وبالتالي يكون القول الراجح او الصحيح في هذه المسألة وده اللي اختاره ابن جرير وابن كسير انما القول بانه من القبط ده قول ضعيف فعلا. ظاهر القرآن لا يشهد له. انما هو ايه - 00:08:50

من ال فرعون يعني من شيعته. كثير من المفسرين يقولون انه كان ابن عم فرعون. كان ابن عم فرعون هنقف وقفات مع الحاجات دي. وواضح جدا من سياق الاحداس ودي بقى تتاخد بالتدبر والتأمل - 00:09:10

انه كان صاحب رأي وذا كلمة مسموعة. صح ولا لا؟ ده بيتكلم في قضايا تمس الامن القومي قضية خطيرة قضية بتهدئ ما هو موسى عليه السلام وبني اسرائيل واللي حصل ده تهديد مباشر للامن الفرعوني والملك الفرعوني - 00:09:30

فهو بيتكلم معهم على المستوى ده. مش بيتكلم في مستوى صغير وبيتكلم فين على اعلى مستوى. خلاص؟ وبعدين ده بيستدرك عليهم قرار خدوه في مجلس الشورى المصغر بتاعهم بقتل موسى عليه السلام. بدأ مرة تانية ايه؟ اتقتلون رجلا ان انتم ازاي؟ هتعملوا العمل ده - 00:09:50

ويثنيهم عن هزا القرار يبقى هو كان من ال فرعون وكان اه على قول كسير من العلماء انه ابن فرعون وكان ذا مكانة وزا رأي مسموع في القصر الفرعوني آآ وكذلك آآ - 00:10:10

آآ كان آآ ذكر في التاريخ طبعا كل الحاجات دي بدون اسانيد يعني ان اسمه حزقيل او حبيب وذهب كثير من المفسرين بان الرجل

الذي بانه هو الرجل الذي جاء الى موسى قديما وجاء - 00:10:30
رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين طيب ربنا سبحانه وتعالى لما بيعرفنا على هزا الشخص ما هو دي مفردات القصة بقى مفردات الرواية او اي قصة مين الشخص البطل بقى - 00:10:50
مفرداته ايه؟ ايه هو؟ قال رجل مؤمن. اول وصفة هنقف معه رجل. فيه كتاب جميل لابن الجوزي اسمه نزهة الاعين النوازر في علم والنظائر. اصلا في علم من علوم القرآن اسمه علم الوجوه والايه؟ والنظائر. علم الوجوه والنظائر علم من علوم القرآن بيبحس في ايه - 00:11:10
يبحس في آآ الالفاظ التي وردت في القرآن في مواطن متعددة يقول لك وردت على كم وجه بقى اللفظ الواحد ده ورد على كم وجه؟ يعني مسلا زي لفز لسان ورد اللسان ده ان هو الجارحة خلاص؟ ولسانا وشفتين. وارض اللسان ده بمعنى - 00:11:40
اللغة وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم ورد اللسان ده بمعناه الذكر الحسن واجعل لي لسان صدق في في الاخرين خلاص يعني ايه؟ يبقى كل الكلمة الواحدة وردت في مواطن متعددة يعمل حصر بها ويجيب السياقات اللي وردت فيها الوجوه - 00:12:00
عشان جسم الوجوه والايه؟ والنظائر. ابن الجوزي رحمه الله في الكتاب ده قال بقى في باب الرجال قال وكا الرجال جمع رجل. هو اسم لذكور بني ادم بعد البلوغ. وقيل انه اسم مأخوذ من القوة - 00:12:20
اسم مأخوذ من القوة اصلها اصل كلمة رجل يعني من اقوى على المشي ففيها معنى القوة وفي معنى الاستقلالية وفيها معنى القيام بالامر. طيب ايه الشاهد يعني بيقول وذكر بعض المفسرين ان الرجال في القرآن على احد عشر وجها. ييجي على حداشر وجه في القرآن. كسير من هزه الاوجه - 00:12:40
فيها معنى المدح. والاعتزاز. يبقى قال رجل فده وصف في هذا السياق هو وصف ايه؟ مدح. ينبئ عن القوة والفتوة والاقدام والقيام بالامر وتحمل المسئولية. طيب قال رجل مؤمن وهنا - 00:13:10
لابد ان تقف وقفة مع اسماء الله وصفاته. الله عز وجل يهدي من يشاء ويضل من يشاء. قال الله عز وجل من يهدي الله فهو المهتدى. ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا. امنت بالله - 00:13:30
مؤمن ال فرعون ده اتربى في البيئة الفرعونية في الوضع الفرعوني وصلته الرسالة كما وصلت لعموم اه اه الملأ من من الفراعنة. فكيف استجاب لها وانزر الى ابن نوح عليه السلام الزي كان ابوه نبيا من اولي العزم من الرسل - 00:13:50
وكيف انه خصه بالدعوة. يعني كان بيدعو الناس كلها وكان يبالغ في دعوة هزا الابن حتى اخر لحزة. وانظر كيف ان الله وتعالى يهدي من يشاء ويضل من يشاء. لازم تقف هنا مع اسم الله عز وجل الحكيم. ومع اسم الله العزيز - 00:14:20
ومع اسم الله آآ اللطيف لازم تعرف كده ان ازاي اسبات عزة ربنا سبحانه وتعالى في ان واحد من وسط الملأ الفرعوني يؤمن يكون صاحب رأي مؤثر فيه جدا يؤمن وازاي واحد يكون في وسط بيت - 00:14:40
نبوة ويكفر. ليه؟ ليكتمل لك التبرؤ الكامل. من الحول والقوة. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. فقر كامل. تبرأ كامل من الحول والقوة. ولزلك آآ نقل او - 00:15:00
تلعن الصحابة لما اه وعهد النبي صلى الله عليه وسلم لما كان مع الصحابة وهم في بناء المسجد قالوا ايه؟ والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا. يعني كانوا بيرتجزوا الصحابة والنبي صلى الله عليه وسلم في وسطهم صلى الله عليه وسلم. وهم يبنون المسجد ويقولون هزه - 00:15:20
والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا. اهل الجنة ازا دخلوا الجنة قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. التبرؤ الكامل من الحول والقوة. لابد من استنفاذ الوسائل والاخز - 00:15:40
اسباب لكن تفويض الامر الى الله عز وجل هو الحكيم سبحانه وتعالى وهو العزيز. طيب يبقى في وسط البيئة الفاسدة دي الشركية دي البيئة اللي فيها فرعون بيقول انا ربكم الاعلى ربنا هدى الشخص ده وهو شخصية مؤسرة ده يزكرنا بقصة مين؟ قصة غلام الاخدود - 00:16:00

صح مش قالوا جليس الملك؟ وبعدين امن وبعد ما امن ذهب بهذا الايمان المتوهج في قلبي يدعو الى الله في وسط القصر. جليس الملك شخصية من الشخصيات المعدودة في الدولة - 00:16:20
سبحان الله! وقال رجل مؤمن يبقى احنا هنستفاد من هنا ايه؟ لا تيأس ابدا من دعوة اي انسان للهدى. لا تزدري انسانا لا تستبعد ايمان شخص او لا تستبعد آآ هداية شخص كائن المكان. مهما كان آآ حاله من الاسراف - 00:16:40
على نفسي في المعاصي او البعد او مهما كان حال البيئة اللي هو متواجد فيها. فانك لا تدري آآ هل يكون هزا الشخص ممن ينصر دين الله عز وجل ويقوم في في آآ نصرة الدين مقاما يحمد عليه ام لا. وهذا امر مرده الى الله. وقال - 00:17:00
رجل مؤمن وده من اوصف من اشرف الاوصاف الانسان يوصف بها وصف ايه؟ وصف الايمان. الايمان يزيد وينقص اهله فيه يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية حقيقة اهل السنة والمجامعة في الايمان. يبقى بالتالي اشرف شيء عندنا نملكه ويوصف به الانسان - 00:17:20
نصف الايمان وصف الايمان. والنبي صلى الله عليه وسلم صح عنه انه قال ان الايمان ليخلق يعني يبلى يقدم كده ويدوب لا يخلق في جوف احدكم كما يخلق الثوب. فسلوا الله ان يجدد الايمان في قلوبكم. فنسأل الله ان يجدد الايمان في قلوبنا - 00:17:40
الايمان اشرف شيء يملكه الانسان ويوصف به. النبي عليه الصلاة والسلام تطبيقا لهذا الامر كان يراقب شراء الايمان في قلبه مراقبة دقيقة جدا جدا جدا. فقال صلى الله عليه وسلم كان في حديث الاغاني المزني عند مسلم - 00:18:00
قال انه ليغان على قلبي. واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة. الغين كالغيم وزنا ومعنى والعلماء قامت جم يعرفوا الغيب دول قالوا فترة رقيقة حالة من الفتور الرقيقة بيعتري قلب النبي صلى الله عليه وسلم بحسب - 00:18:20
الحالة البشرية اكيد حال الانسان وهو بيصلي قيام غير حال الانسان وهو قاعد بياكل. او في حال قضاء الحاجة او وهو وآآ يعني يداعب اهله فرق من الحالات ولا لأ؟ ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم الزي كان ينام تنام عينه ولا ينام قلبه - 00:18:40
كان يراقب ايمانه مراقبة دقيقة جدا جدا. فيقوم يقول لك ايه انه ليغان على قلبه. ساعات بيجي لي لحزات كده بحكم الطبيعة البشرية على فكرة. مش مش تقصير مش تفريط. حكم تغير الاحوال ده يقولها لا يغان على قلبه. يقوم ياخد باله من التغير الدقيق جدا ده. طب هيعمل ايه بعد كده؟ ايه ايه بقى - 00:19:00
رد الفعل على كده واني لاستغفر الله في اليوم والليلة مائة مرة او اكثر من مائة مرة. اكثر من مائة مرة يبقى الانسان لازم ياخد باله من ايمانه. طب احنا موجودين دلوقتي في عصر تكثر فيه فتن الشهوات. الشهوات - 00:19:20
يعني الامور اللي بتشتهيها النفوس زين للناس حب الشهوات من النساء يبقى النساء دي شهوات البنين القناطير المقنطرة من الذهب الفضة اللي هي الفلوس الاموال والخيل المسومة السيارات والمراكب وخير المساواة والانعام والحرث الزراعات - 00:19:40
والمزارع الاطيان وغيرها. زين للناس حب الشهوات بين النساء والبنين والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث. ذلك متاع الحياة الدنيا. شف كل ده ده متاع الحياة الدنيا بس دي اسمها الشهوات نفسي بتشتهيها. في حاجة اسمها - 00:20:00
الشهوة الخفية اللي هي ايه؟ حب الرياسة وحب التسلط على الناس وحب الزهور وفيه شهوة العلو في الارض تلك الدار الاخرة نجعله الذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا. وفي شهوات كتير جدا منها المباح ومنها الايه؟ المحرم زي اللي بيشتري الخمرة ويشتري المخدرات مسكرات - 00:20:20
طيب احنا في في مجتمع بتكثر فيه هزه الشهوات بحرامها وحلالها وكزلك تكسر فيه الشبهات ايه هي الشبهات؟ الشبهات هي الافكار المضللة او اه البدع الزائغة او اه المبادئ الهدامة والتي - 00:20:40
يشتبه فيها الحق بالباطل. تسمى ايه شبهة؟ فيجيب كلمة يشتبه فيها الحق يعني يتمسك جزء هو فيه حق ويروج معه ويمرر معه باطل كثير. عشان كده يتسمى ايه؟ شبهة. طب ايه مشكلتها؟ انها - 00:21:10
الجهل وقلة العلم باسار الرسالة وكسرة الشهوات الشبهات دي بيحصل لها ايه؟ تنتشر. طب ليه يعني لما تنتشر؟ الناس تتبناها طب لو

الناس تبنتها يبقى تبنت مناهج فاسدة وافكار منحرفة ومبادئ هدامة فتؤثر على السلوكيات بعد كده عشان كده العلاقة - 00:21:30
الشهوات والشبهات لو عملناها زي في معادلات الكيمياء كده المعادلات الرياضية اعملها بسهم رايح وسهم جاي عارف كده يا هندسة سهم رايح وسهم جاي كده. يعني ايه؟ يعني كسرة الشهوات هتؤثر في ان الانسان يتشرب كسير من الشبهات. والانسان ازا عقله ده وقلبه - 00:21:50
اتملى بالكسير من الشبهات هتؤدي الى انه يقع في كسير من الايه؟ من الشهوات. فازا كنا احنا في المجتمع الان بتكسر فيه فتن الشهوات والشبهات وفتن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فتن كقطع الليل المظلم. فتن يصبح فيها الرجل مؤمنا ويمسي كافرا. ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا. يبيع - 00:22:10
دينه بعرض من الدنيا والعياذ بالله. فتن آآ كموج البحر موج البحر بيخلص يا جماعة ما يخلصش. متتابع ومستمر الفتن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لارى الفتن آآ كما واقع الايه؟ القطر - 00:22:30
وقع قطر والمطر يعني المطر لما بينزل كده بيطلع المطر لما بينزل بيختار حتة ينزل فيها حتة لأ ولا بينزل يغطي المكان كله طب لو انا بقى راجل عارف ان اشرف حاجة املكها واهم حاجة في حياتي هو الايمان. وعندي ان النبي صلى الله عليه وسلم سيد الخلق والقدوة والاسوة كان - 00:22:50
اراقب ايمانه هات بمراقبة دقيقة جدا جدا. يرصد فيها مؤشر الايمان في القلب. وانا الان بتعرض يوميا لفتن شهوات وفتن شبهات. ايه اللي يلزمني بقى؟ يلزمني ان انا يكون عندي حالة من الحرص - 00:23:10
والمبالغة في الحفاز على هذا الايمان بايه؟ مبالغة في الحفز على الايمان بايه؟ بكسرة الاعمال الصالحة الصلاة واتقان اقام الصلاة. قراءة القرآن ذكر الله عز وجل. الدعاء. قيام الليل. الصيام. الصدقة. امر - 00:23:30
معروف والنهي عن المنكر صلة الارحام. كل بقى اعمال الخير اللي تخليني اواجه الامر ده. طيب. وايه كمان؟ مجاهدة النفس في كف الجوارح عن المحرمات والمنكرات. ده يلزمني لزوما. مجاهدة دي! يعني انت هتبزل جهد. وهيبقى - 00:23:50
في مشقة ويبقى فيه معاناة اوعى تستسلم. يبقى دي تاني حاجة. تجاهد نفسك في السمع والنظر والكلام وكسب الاموال والتصدر في المجال كل دي حاجة تجاهد نفسك. تالت حاجة محتاج انا الشبهات المضللة دي ان انا - 00:24:10
تأثيرها بنور العلم. لان الشبهات ديت زلمات بتلقى على العقل والقلب. ايه اللي يواجهها؟ وايه اللي يأثر فيها العلم العلم الشرعي العلم النافع العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة هم اولو العرفان والعلم نصبك للخلاف - 00:24:30
فاهة بين الرسول وبين قول فلان. طيب يبقى دي وقال رجل مؤمن لا تيأس من ايمان احد لا تغتر بصلاح احد. آآ الايمان ده اشرف وصف يوصف به الانسان واشرف ما يملكه - 00:24:50
الانسان فينبغي مراقبته مراقبة دقيقة وينبغي صيانته والمبالغة في الحفاظ عليه. وقال رجل مؤمن من ال فرعون من شيعته ومن عصبته من ابناء عمومته. اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله؟ ابن كسير - 00:25:10
رحمه الله يقول ايه بقى وافضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر كما سبت بذلك الحديث. وقد كان هذا الرجل يكتم ايمانه عن قومه القبط فلم يظهر الا هذا اليوم حين قال فرعون زروني اقتل موسى. فاخذت الرجل - 00:25:30
غضبة لله عز وجل. وافضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر. يبقى قلنا في معاني عند هزا الرجل من رسوخ الايمان في القلب. الايمان بالايه؟ الايمان بمعانيه بقى. الايمان بالقضاء والقدر. الايمان باليوم الاخر. الايمان بالله عز وجل. الايمان - 00:26:00
وسوخ الايمان في قلبه. في عنده معنى من معاني التوكل على الله عز وجل وتفويض الامر اليه. في معنى من معاني الايمانية في قلب اسمه ايه حسن الظن بالله. في معنى من المعاني الايمانية في قلب اسمه تجريد القصد الاخلاص. في معنى الاحتساب في معنى الصبر - 00:26:20
بروتوكول دي معاني ايمانية ومعاني قلبية عند هزا الرجل. الصحابة استفادوا من الكلام ده؟ ايوة استفادوا. ما هم كانوا بيسمعوا الحاجات دي ليه؟ يعني اصحابه كانوا بيسمعوا القصص دي ليه؟ عشان يستفادوا - 00:26:40

مين اللي استفاد بقى اكتر واحد استفاد من القصة دي مين سيد هزه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم مين ابو بكر عشان كده يقول ايه؟ ولا اعظم من هذه الكلمة عند فرعون وهي قول اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله؟ الله - 00:26:50
الا ما رواه البخاري في صحيحه حيث قال آآ طبعا رواه باسناده يعني عن عروة ابن الزبير رضي الله عنه عن هو؟ قال قلت لعبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما اخبرني باشد شيء صنعه المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم. قال بين - 00:27:10
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة. اذ اقبل عقبة ابن ابي معيط. فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر رضي الله عنه - 00:27:30
فاخذ بمنكبه ودافعه عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله؟ وقد جاءكم بالبينات من ربكم ورؤيا كزلك برواية اخرى انه سئل ما اشد ما - 00:27:50
ارأيت قريشا بلغوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال مر صلى الله عليه وسلم بهم ذات يوم فقالوا له انت تنهانا ان نعبد ما يعبد اباؤنا فقال انذاك. فقاموا اليه فاخذوا بمجامع ثيابه. فرأيت ابا بكر رضي الله عنه - 00:28:10
محتضنه من ورائه وهو يصيح باعلى صوته وان عينيه لتسيلان. وهو يقول يا قوم اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم حتى فرغ من الاية كلها - 00:28:30
ووردت رواية اخرى في هذا الشأن ايضا زكرها القرطبي رحمه الله عن علي رضي الله عنه قال اجتمعت قريش بعد وفاة ابي طالب بسلام فارادوا قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاقبل هذا يجأه يجأه يعني ايه؟ يجأ يعني يطحنه يضربه - 00:28:50
وهذا يتلتله يعني يحركه حركة شجعية كده. فلم يغثه احد الا ابو بكر. رضي الله عنه. وله ضفيرتان يجأ هذا ويتلتل هذا ويقول باعلى صوته ويلكم اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله؟ والله انه لرسول - 00:29:20
الله فقطعت احدى ضفيرتي ابي بكر يومئذ. ودفاع ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس في هذا الموطن فقط بل دافع عنه يوما فضرب بنعلين مخسوفين على وجهه حتى سالت منه الدماء. فحمل الى بيته وقد ظنوا به انه - 00:29:40
مات يعني ابو بكر فضل يضرب رضي الله عنه. ولزلك النبي عليه الصلاة والسلام في اخر حياته قال ايه؟ ما من احد احد له علينا يد الا جزيناه بها. الا ابا بكر. فان له علينا يد يجزيه الله بها - 00:30:00
يكافئه بقى ربنا اللي يكافئه. فاستجابة سيدنا ابو بكر للمعنى ده. ولذلك بيقول بيقولوا القصص ده مهم جدا. حرك القلوب وحرك المشاعر. اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله؟ هو هنا بقى بدأ يستعمل معهم ايه؟ احنا قلنا عايزين نحلل - 00:30:20
الاسابيع احنا قلنا الكلام دي المعاني القلبية. معاني بقى الاتزان النفسي. ازاي نقعد سنوات طويلة كتوم يكتم ايمانه. وقال رجل مؤمن من ال فرعون اكتموا ايمانه فترات طويلة جدا الحكمة ده قاضي كده. ويزداد ايمانه يوما بعد يوم ويقوم بما يلزمه شرعا يوم - 00:30:40
من بعد يوم ولكن لا تستفزه الاحداس ولا يطيش عقله ولا يتسافه ويتحامق ويرتكب امور هي في الحقيقة من الغواية وليست من الهداية. انما كان متزنا آآ سديد الرأي ثاقب النزر طب ايه اللي حصل؟ عندما استحكم الامر واستشعر الخطر على نبي الله موسى تدخل. يتدخل ازاي - 00:31:00
الحكمة بقى هيبتدي يتعامل معاهم بقى بعدة اساليب وانا عايزك نركز هنا عشان نشوف ايه الخطاب لان كل ده متاح ان احنا نستعمله عمل دعوي دعوة للاصلاح في كل البيئات اللي تمتلئ بالفساد والمخالفة. اول حاجة اتعامل معهم - 00:31:30
بمنطق انا راجل منكم ومحايد. وبدأ يخاطب عقولهم. يطرح طرح عقلي متزن. بعيد عن اي اه ميل او اه بعيد عن اي اه تعصب لموسى عليه السلام. اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله - 00:31:50
يعني انتو دلوقتي ايه جريمة الشخص ده انتو تقولو عايزين نقتل موسى ليه ما جريمته لم يبدر منه شيء الا ان قال ربي الله. طب هل الفراعنة؟ يعني هل مؤمن الفرعون ده؟ والفراعنة لازم تعرف حاجة اسمها ربنا اصلا؟ ده سؤال. يعرفوا - 00:32:10
ما اعرفوش لا ده ده كلام اللي هم بيقولوا ان اخناتون كان موحد عشان بيدعوا للشمس وهل يدعو لعبادة الشمس يبقى امال المشرك

يبقى نقل عليه ايه؟ يعني لو افترضنا مسلا ان واحد كان بيعبد هبا لوحده كده يتقال عليه موحد؟ يا جماعة الكبائر دي من - 00:32:30

السموم بتاعة علمنة التعليم وعلمنة الاعلام. اللي بيبثوها في الناس. كلمة التوحيد لا تطلق مطلقا توحد افراد الله عز وجل التوحيد ده لفز ما يتقالش على واحد عابد غير ربنا ابدا. لأ هم يعرفوا ان في حاجة اسمها ربنا سبحانه وتعالى الله ما هو اصل ما حدش يتسمى الله - 00:32:50

ربنا سبحانه وتعالى. حدش خد الاسم الا ربنا سبحانه وتعالى. الله. حلو كده؟ كان يعرفه ان يقول ربي الله انت اتقتلني رجلا ان يقول ربي الله هيعرفوا يعني ايه ربنا؟ اه اي امة يا اخواننا مهما كان فيها من باطل فان فيهم - 00:33:10

اثارا من رسالة الرسل. هي مبادئ الصدق والعدل ومبادئ نصرة الضعفاء دي الناس جايباها منين من من مصدرين رئيسيين. بقايا اثار الانبياء وبقايا اثار الوحي. اللي معلش فاكرينه. واللي فاكرين الانبياء بس ده شيء بيتناقل - 00:33:30

تاني حاجة الفطرة الجندي المجهول. الجندي ده جندي ده يعني شفت رصيد هائل والله. الفترة ديت شف انت يعتبر بحال الغلام في قصة اصحاب الاخدود. معه الملك ومعه الساحر والقصر وكل ده بيعلموه ازاي يكون شرير - 00:33:50

ويعدي في الطريق يلاقي راهب غلبان متواضع قاعد لوحده في صومعة البعيد عن الدنيا. مضطهد مؤسة برة البلد كلها يقوم يمر منه يسمع منه كلمة يقف. ويفضل بقى الصراع بينه لحد ما يتحسم. في النهاية ويبقى اليوم اعلم امر - 00:34:10

يبقى احب الى الله ام امر الساحر؟ وبدأ بقى ازاي هو شايف هو ده هو ده اللي وافق فطرته. وده رصيد هائل بقى. تلاقي ناس كتير اتلوست بالشهوات وانحرفت افكارها وعقولها بالشبهات لكن ما زال عنده بقية - 00:34:30

من ايه؟ من فطرة. ما زال عنده هزا الرصيد الحر وهزا الجندي الايه؟ المجهول او الجندي الخفي الحج عرفوه كان الشيخ محمد اسماعيل ربنا يحفزه كان يقول عليه ايه؟ العميل السري. العميل السري في شخصية كل - 00:34:50

الواحد هو مين ؟ العميل السدر صالح الاصلاح والحق طبعا. مين هو العميل السري في شخصية كل واحد الفطرة. ايه هي الفطرة؟ هي قوة كامنة في النفس تستلزم الاسلام بذاتها. ما لم يمنع منها مانع. آآ لو - 00:35:10

وتركت هزا الشخص بدون موانع فابواه يهودانه او يمجسانه بدون بقى ما حد يلعب في الموضوع ما حدش يتدخل. القوة اللي جوة النفس دي تستلزم الاسلام او الايمان بذاتها طب الفطرة دي جت منين؟ دي اثر البيساق. واز اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على - 00:35:30

الست بربكم ده بقى ميساق واحنا في عالم الذرة ما حدش فاكره. الحكاية مش فاكرينه. بس الاثر بتاعه في قلوبنا كلنا اللي هو ايه هو الفطرة. واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا - 00:35:54

ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. او تقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون وكذلك نفصل الايات ولعلهم يرجعون. طيب بدأ بقى ايه؟ يستعمل معهم الاقناع العقلي. اتقتلون رجلا - 00:36:14

قالش بقى نبي الله ومقالش يا حبيبي هو فعلا نبي الله وحبيبه ووليه ومع زلك ايه هتاخدو رجلا اي يقول يعني لانه يقول لانه يقول ربي الله. ايه الجريمة في اللي هو قاله؟ فدلوقتي بيبدأ بتفظيع - 00:36:34

ما هم مقدمون عليه. ان هزا رجل بصورة محايدة كده يقول كلمة بريئة متعلقة باعتقاد القلب واقتناع نفس وهما عندهم اثار وبقايا بقى زي ما هيجي معانا بعد كده ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات هيستدلوا بالتاريخ فعندهم بقايا من دعوة التوحيد اللي دعاها ويوسف - 00:36:54

عليه السلام. فانتم بتقتلوا الوجه عشان بيقولوا ربي الله وده شيء في القلب وعندك بني اسرائيل كلهم عشرات الالاف وفي بعض الروايات التاريخية مئات مئات الالاف ممكن اقول ستميت الف طبعا ابن خلدون بيزيف الرواية دي تماما يقول مستحيل تبقى ستميت الف. لكن هقول عشرات الالاف آآ يبقى بيوحدوا بالطريقة دي - 00:37:14

ايه مشكلته ايه؟ كلمة بريئة اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله؟ هزه كلمة بريئة متعلقة باعتقاد القلب واقتناع النفس. هل تستحق القتل

ويرد عليها بازهاق الروح. انها في هذه الصورة فعلة من كرة بشعة ظاهرة القبح والبشاعة. ثم يخطو بهم خطوة - 00:37:34
اخرى فالزي يقول هزه الكلمة البريئة ربي الله يقولها ومعه حجته وقد جاءكم بالبينات من ربكم مش بينة البيانات جمع بينة يعني علامة واضحة ظاهرة. قال الله عز وجل ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات. فاسأل بني - 00:37:54
اذ جاءهم كان رد فرعون ايه؟ فقال له فرعون اني لاظنك يا موسى مسحورا. رح اتعالج انت مسحور. والمقصود بها هنا اصلا مسحورا يعني ساحرا. خلاص طيب فجاءكم بالبينات من ربكم زي العصا وزي آآ - 00:38:14
حية آآ وزي اليد البيضاء وزي القمل والضبادع والدم وآآ كل بقى ده ايات مفصلات سبحان الله فعلا والله. وكانوا لما خلاص يوصلوا للنهاية يقولوا ايه؟ يا موسى ادعو لنا ربك بما عهد عندك. لان كشفت عنا الرجز اللي هو العذاب. لنؤمنن لك - 00:38:34
ولنرسلن معك بني اسرائيل. فلما كشفنا عنهم العذاب فلما كشف عنهم الرجاء الى اجله اذا هم ايه؟ الى اجلهم اذا هم ينكثون يعني يرجعوا النكس معناها النقد يرجعوا في كلامهم تاني. الله المستعان - 00:38:54
طيب وبعدين يقول لهم ايه؟ وقد جاءكم بالبينات من ربكم. خلاك بيتجاهلوا كل الكلام ده. كان بيخاطب العقل اهو. الراجل جاب بينات. من ربكم سم يفرض لهم اسوأ الفروض. طب تعالوا. واياكم كاذبا. هو على فكرة عقلان ما لهمش غيرة احتمالين. يا راجل ده يكون كزاب! يا راجل ده يكون - 00:39:14
ايه صادق رجلا يقول ربي الله معه بينات افترض ان هو كذاب واياك كاذبا فعليه كازب هيضرنا في ايه نقتله ليه احنا طيب واياك صادقا يصبكم بعض الزي يعدكم خلي بالك والصح انه هيصيبكم ايه كل اللي جاي يعدكم هو النبي - 00:39:34
ويختلف بس هو قال بعض هنا من باب المداراة ومحاولة الانتصاف كان انا مش معه انا بقول لكم بس خدوا بالكم ان هو او كان صادق في اللي بيقوله يصيبكم بعض الزي يعدكم. وبعدين يقوم قايل لهم قاعدة كده. ان الله - 00:39:54
لا يهدي من هو مسرف كذاب. الكلام ده بيقوله قاعدة او اللي هي قاعدة دي قاعدة كلية. ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب. عشان كده نشوف يا اخواننا بقى هو ربنا بيحرم الهداية بيحرم مين من الهداية - 00:40:14
والله لا يهدي القوم الظالمين. ولا يهدي القوم الكافرين. صح كده؟ بيهدي بيمنح بيحرم مين من الهداية؟ الظالم والكافر والفاسق والمسرف الكذاب. خلاص؟ الكاذب الكفار. الايات اللي وردت فيها كده. يبقى ربنا حكيم بيضع الهداية حيث شاء - 00:40:34
سبحانه وتعالى وحسب حكمته. فدي قاعدة كلية ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب. المسرف يعني المتجاوز في حق الله عز وجل يعني ايه المتجاوز؟ يعني المكثر في المخالفة. المكثر في - 00:40:54
المخالفة. متجاوز الحدود التي شرعها الله عز وجل. تلاقيه متجاوز في والدماء واحد بيسرف في الاموال يعني بيأخز اموال الناس بغير حق. مسرف في الدماء يعني بيقتل الناس بغير حق. مسرف في الاعراض - 00:41:14
تعدى على اعراض الناس بغير حق. مسرف متجاوز كذاب فعال كثير الكذب اشتد قبح الكذب ازا كان من من زي آآ منصب. انت ملك بتكدب ليه عشان كده كان من الوعيد الشديد ثلاث ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يكلمهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. ملك - 00:41:34
شيخ زان وعائل المستكبر وملك كذاب. مالك انت بتكزب ليه؟ طبعا العلماء هم بيفسروا ديت يقولوا ايه بقى يقولوا ان الكلام ده عبارة عن قاعدة كلية وفيه عدة فوائد مبطنة - 00:42:04
فيه رفع من قدر موسى عليه السلام. فان موسى عليه السلام قد هداه ربه وايده بينات فازا هو ليس كازبا ولا مسرفا. سانيا حال موسى عليه السلام كنبي وقد خط ربه في قصر فرعون معروف انه لم يكن - 00:42:24
يوما مسرفا ولم يكن يوما كذابا. فهو بيستدل بقى فيه رفع القدر لموسى عليه السلام. سانيا فيه عريض بفرعون ان انت فرعون مسرف اسرفت في دماء الناس واموالهم واعراضهم قتل - 00:42:44
الصحرا كلهم وصلبه في لحظة اذل بني اسرائيل وقتل ايه؟ قالوا اوزين من قبل ان تأتينا من بعد ما جئتنا اتى ذكور بني اسرائيل يزبحون يزهبون بالشفرات ويذبحوا الصبيان الغلمان بعد الميلاد بيوم واتنين - 00:43:04

وشهر ايه ده اسراف فهما عايزين يقولوا له خلي بقى هو عايز يقول له كده خلي بالك ان الله لا يهدي من هو مسلم وانت ده انت شيخ المسرفين. من هو مسرف كذاب. وبعدين يا فرعون انت ما فيش اكزب منك. ده انت كذاب كذب الابل. ده انت بتقول انا ربكم الاعلى - 00:43:25

ده انت بتقول ما علمت لكم من اله غيري. وبعدين بتقول آآ موسى مش نبي وربنا قال لنا انك متأكد انه نبي وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. فانظر كيف كان عاقبة المفسدين. يبقى فيها تعريض بفرعون - 00:43:45

سالسا فيها ايه؟ تهديد فيها تهديد. طيب يبقى واياك كاذبا فعليه كذبه واياك صادقا يصيبكم بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب. يعني لو كان كاذبا - 00:44:05

فالله عز وجل ينتقم لنفسه لان هزا ادعى النبوة. طبعا اللي احنا بنشوفه الان من ادعاء النبوة الرجل اللي خرج من من لبنان اه اه نشأت مجد النور نشأة مجد ايه؟ يوضح لك بجلاء سبحان الله يعني الفرق فعلا في ايه - 00:44:25

ابن تيمية يقول كده فالفرق بين النبي وبين مدعي النبوة كالفرق بين السماء والارض. لا يمكن ابدا انك تلتبس فيهم ليه ؟ اصل النبي ده اصدق الصادقين. ومدعي النبوة. اكذب الكازبين. ده بيقول لك من غير معجزات من غير حاجة خالص. النبي ده مؤيد - 00:44:45

من السماء ومعه اشرف القيم واعظمها. رسالة سموها رسالة من الله لخلقه. ومدعي النبوة ده ما حمده على الا اما ان يكون عنده جنون وهوس واما انه يكون صاحب ايه؟ اه رغبة في الشهرة واما ان يكون صاحب مصالح دنيوية يعني شتان ما بين الاتنين - 00:45:05

عشان كده بقول مستحيل يلتبس امر اصدق الصادقين المؤيد بوحي السماء باكزب الكازبين المخذول صاحب الاهواء وصاحب الايه؟ عشان كده بيقولوا من ادلة صدق النبي صلى الله عليه وسلم سيرته. صلى الله عليه وسلم. ودي من اديل صدق الانبياء عموما. السيرة بتاعة حياته - 00:45:25

شوف انت بقى هو موسى عليه السلام عاش في قصر فرعون قد ايه؟ وكان معروف كان يقال عنه ابن فرعون من قطر ايه؟ مكان له وجاهة هناك واتربى في قصر فرعون ومعروف انه من بني اسرائيل - 00:45:45

فتخيل بقى موسى عليه السلام وسيرته صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم تسليما كثيرا. وازاي بقى انك عايزين تنسبوه لادعاء النبوة؟ ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب. وبعدين بدأ يحذر تاني. يا قوم - 00:45:55

لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض. فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا. يا قوم انا منكم اهو يا قوم انا معكم اهو لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض. والظهور هنا معناه الحكم. ومعناه العلو ومعناه قهركم لغيركم من بني اسرائيل وغيركم - 00:46:15

يا قومي لكم الملك اليوم الظاهرين في الارض فمن ينصرنا من بأس اللي انا معهم اهو ينصرني شف الضمير معهم. فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا. الله عز وجل له جنود السماوات والارض. كما قال عز وجل ولله جنود السماوات والارض. وكان الله عليما حكيما - 00:46:35

ولله جنود السماوات والارض وكان الله عزيزا حكيما. وما يعلم جنود ربك الا هو سبحانه وتعالى. بان ينصرنا من بأس لله ان جاءنا. الزلزال عشان يخلي مدينة تتساوى بالارض. يحتاج كم دقيقة - 00:46:55

ده زلزال تركيا ده حصل لمدة دقيقة بس كان زلزال شديد الكلام ده كان تقريبا عشرة خمستاشر سنة كده او اكتر اكتر من خمستاشر سنة آآ تأثر به ميت الف بيت. او مية الف مبنى يعني. خلاص اصل سبحان الله بقى - 00:47:15

الارض اللي اللي عليها الحاجات دي لو اتهزت دقيقة ما هو برضو احنا بنقوله ده ايه اللي يسبت ليه؟ فاكرين عصارة تسونامي؟ بتاع اللي كان في آآ في اندونيسيا فقال لي اعصار ده. هي دي كانت لحظات الناس كانت واقفة تصور. لحظات كان حصيلة الاعصار ده كم؟ يقال ربع - 00:47:35

مليون قتيل حاجة حاجة مهولة جدا. يعني اكتر من اللي ماتوا في بالقنابل آآ النووية. في هيروشيما جزاكي فشوف انت بقى يبقى وده ياخدنا معنى مهم جدا. لازم كل واحد فينا يسأل نفسه السؤال ده. فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا - 00:47:55

انا دلوقتي لو اسرفت على نفسي لو تجاوزت لو طغيت لو بغيت لو تجاوزت حدود ربنا سبحانه وتعالى. مين ينصرني. مين يمنعني من عقاب الله؟ من يقوى على ان يرد عني عقاب الله عز وجل؟ فمن ينصرنا من بأس الله - 00:48:15

اي ان جاءنا. ايه كان رد فرعون بقى؟ قال فرعون ما اريكم الا ما ارى. وما اهديكم الا سبيل الرشاد. لا لا لا لا طبعا فرعون بيجسد الشخصية البرانية شخصية الحاكم اللي عنده جنون عزمة. اللي معتقد في نفسه ان هو احسن واحد في العالم - 00:48:35

الم ما فيش حد زيه لا في الفهم ولا في العقل ولا في تدبير الامور. شف بيقول لهم ايه؟ قال فرعون ما اريكم الا ما ارى لا انا عندي رؤية واضحة ممكن ممكن ما افصحش بها بس جوايا رؤية واضحة. وانا بتعامل - 00:48:55

معكم بابوة انا زي ما باشتغل باختار لنفسي باختار لكم ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد ادعاء دغدغة مشاعر البسطاء او الفساق اللي ربنا قال عليهم فاستخف قومه - 00:49:15

قطعوه انهم كانوا قوما فاسقين. نقف هنا واستكمل ان شاء الله في الدرس القادم حتى نعطي مزيد من التحليل لقول لفرعون وشخصية الحاكم اللي عنده جنون عزمة. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:49:35

- 00:49:52